للفاعل بمعنى علق قوله او الله اذا فزع من امر نزل به
فهو كفزع وزنا ومعنى وانما اشتق منه لان العائذ
اي اللائذ للمستجير يفزع اليه حقيقة حقا كان او باطلا
فيكون الله بمعنى مالوه اليه اي مفزوع اليه لان الخلائق
تفزع اليه اذا علمت ما ذكر فيه لغتان ولاه واليه
قوله فهو اي الاصل وقوله على هذا اي الثالث وقوله
والثاني معطوف على هذا والثاني هو المشار له بقوله
وقيل ولاه قوله فعال بكسر الفا قوله بمعنى مفعول بمعنى
مفزوع اليه وبمعنى معبود وغير ذلك مما ظهر وعلى الوجهين
يفيد معنى في المخلوق ففي الثاني ظاهر واما على الثالث
فلانه وان شرع بمعنى عبد فهو بمعنى معبود بخلقه فعلى
الاول فهو فعل بمعنى فاعل قوله ثم ادخل هذا الذي وعدبه
بقوله ثم عمل فيه كما ياتي قوله فصار على هذين القولين اي
واما على القول الاول فيصير الاله فهو اي الاله قوله الراجح
صفة للثالث قوله اصله الثاني اي على القول الثالث
الراجح الاله اصل الله الثاني واصله الاول الله واما
على الثاني فالاله اصل الله الثالث واصله الاول ولاه
والثاني ولاه فيكون الاله الثالث قوله وهو اي كون
الاله اصل الله الثاني المراد بقوله واصله الاله اي
الاصل الثاني واما الاصل الاول الله وقد يقال ان ال الافادة
الحصر لا من جملة الاصل فلا يكون اصله الثاني بل اصله
الاول قوله المراد خبر هو قوله ان كلام المصنف واما اذا لم
يبن عليه بل بني على الثاني فيكون قوله واصله الاله

اي الثالث

اي الثالث كما تبين واما على الاول فاصله الثاني الاله قوله
واصله الاله اي ما حق الكلمة ان تكون مبنية عليه
قوله ثم حذفت همزته اي الثانية وثم لمجرد الترتيب قوله
من اصله اي الثانية من اصله الاول الذي هو الله قوله
اما على غير قياس اي اتيا على غير قياس اي من غير نقل حركتها
الى ما قبلها واما ان كان غير قياس لان القياس ان يكون
المحذوف ساكنا واما هنا فهو متحرك فينبغي ان تحرك
عن الحذف وحاصله ان الحذف الغير القياسي ساكان
اعتباطا اي بل لقصد التخفيف وذلك لانه اجتمع فيه
همزتان بينهما ساكن وهو غير حصين فهو كالعدم فكانهما
في محل واحد والهمزتان اذا اجتمعتا يطلب التخفيف
بالحذف كما هنا او الابدال وخص الحذف بالثانية لانها حشو
قوله بدليل لزوم الادغام اي بدليل هو لزوم نحو وحينئذ
فالتزام الادغام قياسي حيث يوجد شرطه وهو سكون
الاول وحركة الثاني مع تجانسهما وخلاصته انه اذا كان
حذف الهمزة على غير القياس فيكون التزام الادغام قياسا
واحينئذ حذف الهمزة على غير القياس مع حركتها فيلزم
اجتماع مثلين ساكن ومتحرك فيجب الادغام وان حذفت
بنقل حركتها الى ما قبلها فيكون حذف الهمزة قياسيا لانها
حينئذ ساكنة ويكون وجوب الادغام غير قياسي قوله
لما في اللزوم بصدق بالجواز فيكون الادغام والتفويض
جائز امه لغير جائز لما يلزم عليه من الادغام مع وجود
الفاصل المقدر وهو الهمزة المحذوفة قياسا لانها كالثابتة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)